[49] الكلالة ماهي فاخبروا جميعا يجهلهما بالكلالة، ومن اقتفى بعدهما آثارهما فهو اكثر جهلا بمعرفة الكلالة. (فصل فيما ابعدعه الثالث منهم) (منها) انه استبد بهذه الاقوال التي تؤخذ من الناس ظلما واعتداء على ما تقدم به الشرح في باب الخراج فاستبد بها في اهل بيته من بني امية دون المسلمين (1) _____ - عن مسروق قال سألت عمر بن الخطاب عن ذي قرابة لي ورث كلالة فقال الكلالة الكلالة واخذ بلحيته ثم قال وا لان اعلمها احب الي من ان يكون لي ما على الارض من شئ سألت عنها رسول ا فقال ألم تسمع الاية التي انزلت في الصيف فاعادها ثلاث مرات، ثم قال اخرجه ابن جرير (وروي) احمد بن حنبل في مسنده فيما ذكره من مسند عمر بن الخطاب بسنده عن معدان بن ابي طلحة قال قال عمر ما سألت رسول ا عن شئ اكثر مما سألته عن الكلالة حتى طعن باصبعه في صدري وقال يكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء " وروي " ايضا في مسنده في ضمن حديث طويل الى ان قال عمر وايم ا ما اغلظ الي نبي ا في شئ منه صحبته اشد مما اغلظ لي في شأن الكلالة حتى طعن باصبعه في صدري وقال تكفيك آية الصيف التي نزلت في آخر سورة النساء وانى ان أعش فسأفتي فيها بقضاء يعلمه من يقرأ ومن لا يقرأ (نقلنا ذلك كله من كتاب تشييد المطاعن للعلامة السيد محمد قلي الهندي المتوفى سنة 1260 (ج 1 ص 553 - 554) طبع الهند الكاتب (1) قال ابن ابي الحديد المعتزلي في شرحه للنهج " ج 1 ص 66 " ما لفظه صحت فيه فراسة عمر فانه اوطأ بني امية رقاب الناس وولاهم الولايات واقطعهم القطايع وافتتحت ارمينية في ايامه فاخذ الخسم كله فوهبه لمروان فقال عبد الرحمن بن الحنبل جنيد الجمعي احلف با رب الانام * ما ترك ا شيئا سدى - (*)

_____